mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 91-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ وما عاجلك عن قوم نعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك ربي وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتنا - 00:00:00

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من - 00:00:29

القوم فقذفناها. فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له غوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. الهي - 00:01:06

الله خير لا اله الا الله تقدم قوله تعالى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن الى قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى! ففرم من هذا - 00:01:37

ان موسى سار هو وقومه لميعاد ربه ولكنه تقدمهم واسرع ولهذا قال الله قال الله له وما عجلك عن قومك يا موسى قال هم هؤلاء على اثري. يعني هم جايين - 00:02:02

الطريق هم اولئك على ادبي. وعجلت اليك ربي لترضى. يعني انا عجلت اليك طلبا لرضاك وهكذا ينبغي للعبد ان يسارع الى ما امره الله به وما دعاه اليه سارعوا سارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:02:23

وعجلت اليك ربي لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك الله يخبر موسى بما جرى لبني اسرائيل من بعده وانه قد فتنوا وابتلوا ابتلوا بالسامر وهو منهم من بني اسرائيل - 00:02:50

فتنهم وزين له الشيطان ما زين وفعل ما فعل قال الله واضلهم السامرين. اظلهم بان صنع لهم عجلا ودعاهم اليه وقال لهم هذا الهكم واله موسى فرجع موسى رجع موسى الى قومه - 00:03:21

غضبان اسفا وفي رعاية اخرى فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسيا قال بئس ما خلقتموني من بعدي. اجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه الالواح التي كتب الله له فيها التوراة - 00:03:49

وفي هذه الاية فوزع موسى الى قوم غضبان اسفا قال يا قوم اعز قال يا قومي الم يا الم يعدكم ربكم واحدا حسنا فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا - 00:04:12

ولكن حملنا اوزارا يعني احمالا من زينة القوم قال المفسرون انهم حملوا ذهبا من من ذهب ال فرعون عملوه معهم القوم تزين الشيطان للسامر فاخذ هذا الذهب وعمل منه اه جسما على شكل عجل - 00:04:36

وسيأتي في اخر الخبر انه اخذ من اثر آآ فرس جبريل فالقاه في هذا الجسم سبحان الله دب دبت فيه الحياة وصار له خوار صنع لهم عجلا وكذلك القى السامري فاخرج فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار - 00:05:04

الخوار هذا صوت البقر يقال للابل الرغاء وللبقر خوار وللغنم سغاء جسدا له كور. فقالوا هذا الهكم واله موسى. قال لهم السبع هذا الهكم واله موسى وهذا من عجائب من عجائب الناس ومن عجائب العقول - 00:05:40

سبحان الله يعني كان بينهم هارون وموسى عليهم السلام ومع ذلك استطاع هذا الشيطان ان يزين لهم عبادة العجل وسيأتي قوله

تعالى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امره - 00:06:07
قالوا لن نبرح عليه عاكفين سبحان الله وقال الله في الاية الاخرى واجلب واجذب في قلوبهم العجل حبب اليهم قالوا هذا الى واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا - 00:06:36
يعني يقول ما يفكرون ان هذا يعني لا يرد عليهم قولا ولا يتكلم ولا ولا ينفع ولا يضر افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا - 00:07:07
وفي الاية الاخرى يقول تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم لاحظ من حليهم عجلا جسدا له الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين القصة - 00:07:23
ذكرت في هذا الموضع وفي سورة الاعراف قصة عبادة بني اسرائيل للعجل وقد وبخ الله اليهود اتباع اولئك وبخهم على ذلك ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون قالوا هذا اله هو اله سفنسي. افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يبلغ لهم ضرا ولا نفعا. اله نفع - 00:07:45
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى وما اعجلك اي وما حملك على العجلة ما زالت يعني ما الذي اعجبك - 00:08:28
ما الذي حملك كما قال ما الذي حملك على العجلة يعني قبل قومك. نعم نعم عن قومك وذلك ان موسى اختار من قومه سبعين رجلا حتى يذهبوا معه الى الطور. ليأخذوا التوراة - 00:09:06
صار بهم ثم عجل موسى من بينهم شوقا الى ربه عز وجل الذي يظهر الله اعلم ان هذه القصة يعني التي فيها وما اجابك عن قومك يا موسى هذا قبل قصة السبعين - 00:09:35
لان قصة السبعين الذين اختارهم موسى هذا بعد عبادتهم للاجر كما كما في سورة الاعراف اما هذا هذا المجيء وهذا اللقاء لموسى مع ربه. هذا فيه منصرفهم بعد نجاة من مصر وخروجهم ونجاتهم من البحر - 00:09:55
فرعون كما يقتضيه السياق يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن القول المؤلف ان هذا هو تعجل موسى للذين اختارهم وهم السبعون واختاروا موسى قومه سبعين رجلا. عندي فيه نظر - 00:10:21
بل ما ذكر في سورة طوى طه هو متقدم لما ذكر في سورة الاعراف من قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته تتقدموا هم هو كان معهم. كان قومه معه. الا تقرأ يا بني اسرائيل قد - 00:10:54
اياكم من عدوكم ووعدناكم من هو هذا نفس الاية فيها. يا بني اسرائيل قد انزلكم من عدوكم ووعدناكم الموعد لموسى وقومه وخلف السبعين وامرهم ان يتبعوه الى الجبل وقال الله تعالى له - 00:11:23
قال اولئك على اثري اي هم بالقرب مني يأتون من بعدي وعجلت اليك ربي ترضى لتزداد رضا قال فان يقول لتزداد الرضا لان الله راض عن موسى عليه السلام فهو بهذا التاجر يطلب مزيدا من رضا من رضا ربه - 00:11:58
نعم ولهذا قال المؤلف لتزداد رضاه. نعم قال فانا قد فتنا قومك من بعدك ابتلينا الذين خلفتهم محارون وكانوا ستمئة الف بالعجل غير اثني عشر الفا من بعدك اي من بعد انطلاقك الى الجبل. واظلهم السابرين. اي دعاهم وصرف - 00:12:32
فهم الى عبادة العجل. واضافه الى السامري. لانهم ظلوا بسببه. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا حزينا حزنا اسفا. قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا صدقا انه يعطيكم التوراة - 00:13:09
حسنا اطال عليكم مدة مفارقتي اياكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم اي اردتم ان تفعلوا يجب عليكم به الغضب من ربكم قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا - 00:13:37
قرأ نافع وابو جعفر وعاص وعاصم بملكنا بفتح الميم. بملكنا. بنفس قراءته نعم وقرأ حمزة والكساء بضمها. ملكنا. بملكنا نعم. وقرأ الاخرون بكسرها بملكنا نعم ايوة نحن نملك امرنا. وقيل باختيارنا ومن قرأ بالظم فمعناه بقدرة - 00:14:06
وسلطاننا وذلك ان المرء اذا وقع في البلية والفتنة لم يملك نفسه. ولكن حملنا وابو بكر ويعقوب حملنا بفتح الهاء وتخفيف الميم وقرأ

الاخرون بضم الحاء وتشديد الميم. حملنا قراءتنا نعم - 00:14:42
اي جعلونا نحملها. حفظك الله حملها اوزارا من زينة القوم. ايش من زينة القوم من حلي قوم فرعون. يشهد له قوله واتخذ قوم موسى من حليهم عجلا. نعم سماها اوزارا لانهم اخذوها على وجه العارية. فلم يردوها وذلك - 00:15:15
بني اسرائيل كانوا قد استعاروا حليا من القبط. وكان ذلك معهم حين خرجوا من مصر وقيل ان الله تعالى لما اغرق فرعون نبذ البحر حليهم فاخذوها وكانت غنيمة ولم تكن الغنيمة حلالا لهم في ذلك الزمان. فسمى - 00:15:50
اوزارا لذلك فقذفناها. قيل ان الصابرين قال لهم احفروا حفيرة فالقوها فيها التاير جاء موسى قال الصديق قال لهم هارون ان تلك غنيمة لا تحل يرجع موسى فيرى رأيه فيها ففعلوا - 00:16:20
قوله فقذفناها اي طرحناها في الحفرة. فكذلك الصابرين. من معه من الحلي في وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما او قد هارون نارا وقال قذفوا فيها ما معكم. فالقوه فيها ثم القى السامري ما كان معه من تربة - 00:17:01
قال قتادة كان قد اخذ قبضة من ذلك التراب في امامته نعم فاخرج له عجلا جسدا له خور قالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. اي تركه موسى ها هنا. وذهب - 00:17:31
يطلبه وقيل اخطأ الطريق وظل قال الله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا. اي لا يرون ان العجل لا يكلمهم. ولا يجيبهم اذا دعوه. ولا يملك لهم ضرا ولا نفس - 00:18:02
وقيل ان هارون مر على السابر وهو يصوغ العجل فقال له ما هذا قال اصنع ما ينفع ولا يضر تدعو لي وقال هارون اللهم اعطه ما سألك على ما في نفسه فالقت ترابه - 00:18:29
في فم العجل وقال كن عجلا يخر. فكان كذلك بدعوة هارون. والحقيقة ان ذلك كان فتنة ابتلى الله بها بني اسرائيل ولقد قال لهم هارون هذه الفقرة من الاسرائيليات يعني ما ذكر انه هارون مر بالسامري وقال ادع لي وما الى ذلك هذا من نوع ما - 00:18:55
ما يذكره المؤلف من من الاخبار الاسرائيلية التي لا تصدقوا ولا تكذبوا ويمكن انها الى الكذب لا اله الا نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - 00:19:28
وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب اقامة الصف من من تمام الصلاة. حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق. حدثنا معمر عن همام - 00:20:04
من منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:20:25
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقموا الصف في الصلاة. فان اقامة الصف من حسن الصلاة نعم واقيموا الصف في الصلاة نعم فان فان اقامة الصف من حسن الصلاة - 00:20:40
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة الصلاة في حديث ابي هريرة ان اقامة الصف من حسن الصلاة. والمراد ان الصف اذا اقيم في الصلاة كان ذلك من حسنها - 00:21:00
اذا لم فاذا لم يقم نقص من حسنها بحسب ما نقص من اقامة الصف وفي حديث انس ان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة والمراد باقامتها الاتيان بها على وجه الكمال - 00:21:22
ولم يذكر في القرآن سوى اقامة الصلاة. والمراد الاتيان بها قائمة على وجهها الكامل قد صرح فيها وقد صرح في هذا الحديث بان تسوية الصفوف من جملة اقامتها واذا لم تسوى الصفوف الصلاة نقص من اقامتها بحسب ذلك ايضا والله اعلم - 00:21:39
كان قوله تعالى في القرآن واقيموا يشمل كل ما يجب في الصلاة من ركوع وسجود وقيام وقعود وقراءة ومن ذلك اتمام اه تسوية الصفوف فتسوية الصفوف من اقام الصلاة من اقام الصلاة التي - 00:22:00
امر امر الله بها نعم قال رحمه الله باب اثم باب اثم من لم يتم الصف حدثنا معاذ بن اسد حدثنا الفضل بن موسى. حدثنا

سعيد بن عبيد الطائي - 00:22:25
عن بشير ابن يسار الانصاري عن انس ابن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف - 00:22:45
وقال عقبة بن عبيد عن اشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا علينا. اي نعم. قدم علينا انس المدينة بهذا عقبة بن عبيد الطائي هو اخو سعيد بن عبيد الذي روى هذا الحديث عن انس ويكنى ابا الرحال - 00:23:01
لم يخرج له لم يخرج له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي علقه البخاري ها هنا وقد خرج حديثه الامام احمد عن ابي معاوية عن عقبة ابن عبيد عن بشير ابن يسار قال قلت لانس ابن مالك ما انكرت من حالنا في - 00:23:22
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انكرت انكم لا تقيمون الصفوف وفي هذا الحديث دليل على ان تسوية الصفوف كان معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:39
وان الناس غيروا ذلك بعده والظاهر ان انس بن مالك انما قال هذا في اوائل الامر قبل ان ان يؤخر بنو الصلوات عن مواقيتها. فلما غير بنو امية مواقيت الصلاة قال انس ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قيل له ولا ولا الصلاة؟ قال - 00:23:53
اوليس قد صنعتم فيها ما صنعتم قد سبق هذا الحديث في اوائل المواقيت وانما استدلال البخاري به على اثم من لم يتم فيه نظر. فان هذا انما يدل على ان هذا مما ينكر وقد ينكر المحرم - 00:24:16
والمكروه وكان الاستدلال بحديث. استدلال البخاري به على اثم من لم يتم الصف ففيه نظر. نعم فان هذا انما يدل على ان هذا مما مما ينكر وقد ينكر المحرم والمكروه - 00:24:32
وكان الاستدلال بحديث لتسون صفوفكم او او ليخالفن الله بين وجوهكم على الاثم اظهر. كما سبق التنبيه عليه انت احسن لا اله احكام الصفوف من تسوية والتراص فيها واتمام الصوم الاول فالاول كل هذه من احكام - 00:24:54
صلاة الجماعة صلاة الجماعة من احكامها الصفوف الامام الامامة واداب الصفوف كلها تابعة لصلاة الجماعة ولهذا تذكر في كتب اهل العلم تزكر في ابواب صلاة الجماعة نعم بادر مبارك احسن الله اليكم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:25:25
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل ومن ذلك اقسامه بالعصر - 00:26:06
على حال الانسان في الاخرة هذه السورة على غاية اختصارها لها شأن عظيم. حتى قال الشافعي رحمه الله لو فكر الناس كلهم فيها لكفتهم والعصر المقسم به. قيل هو اول الوقت الذي يلي المغرب من النهار. وقيل هو ايش - 00:26:24
قيل هو اول الوقت الذي يلي المغرب من النهار وقيل هو اخر ساعة من ساعاته وقيل المراد صلاة العصر واكثر المفسرين على انه الدهر وهذا هو الراجح وتسمية الدهر عصرا امرا امر معروف في لغتهم - 00:26:49
قال ولن يلبث العصر ولن يلبث العصراني يوم وليلة اذا طلب ان يدرك ما تيمما ويوم وليلة احسن ولن يلبث العصراني يوم وليلة اذا طلب ان يدركا ما تيمما ويوم وليلة بدل من العصران - 00:27:15
فاقسم سبحانه بالعصر لمكان العبرة والاية فيه. فان مرور الليل والنهار على تقدير قدرة العزيز العليم منتظم لمصالح العالم على اكمل ترتيب ونظام. وتعاقبهما واعتدالهما تارة اخذ احدهما من صاحبه تارة واختلافهما في الضوء والظلام والحر والبرد وانتشار الحيوان - 00:27:45
وسكونه وانقسام العصر الى القرون والسنين والاشهر والايام. والساعات وما دونها اية من ايات الرب تعالى وبرهان من براهين قدرته وحكمته فاقسم بالعصر الذي هو زمان افعال الانسان ومحلها على عاقبة تلك الافعال وجزائها. ونبه - 00:28:15
بالمبدأ وهو خلق الزمان والفاعلين وافعالهم على المعاد. وان قدرته كماله ونبه ونبه بالمبدأ وهو خلق الزمان. والفاعلين وافعالهم على

المعاد. وان قدرته كما الم تقصر عن المبدأ لم تقصر عن المعاد. وان حكمته التي اقتضت خلق الزمان وخلق الفاعلين وافعالهم - 00:28:40

وجعلها قسمين خيرا وشرا تأبى ان يسوي بينهم. والا يجازي المحسن باحسانه باساءته وان يجعل النوعين رابحين او خاسرين. بل الانسان من حيث هو انسان خاسر الا رحمه الله فهداه ووفقه للايمان والعمل الصالح في نفسه وامر غيره به. وهذا نظير رده - 00:29:10

الانسان الى اسفل سافلين. واستثناء الذين امنوا وعملوا الصالحات من هؤلاء المردودين. وتأمل حكمة القرآن لما قال ان الانسان لفي خسر. فان ضيق فانه ضيق الاستثناء وخصصه فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:29:40

ولما قال ثم رددناه اسفل سافلين وسع الاستثناء وعممه. فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ولم يقل وتواصوا فان التواصي هو امر الغير بالايمان والعمل الصالح. وهو قدر زائد على - 00:30:08

رد فعله فمن لم يكن كذلك فقد خسر هذا الربح. فصار في خسر. ولا يلزم ان يكون في اسفل سافلين فان الانسان قد يقوم قد يقوم بما يجب عليه ولا يأمر غيره. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:30:28

عن المنكر مرتبة زائدة. وقد تكون فرضا على الاعيان. وقد تكون فرضا على الكفاية. وقد تكون مستحبة والتواصي بالحق يدخل فيه الحق الذي يجب والحق الذي يستحب. والصبر يدخل فيه الصبر الذي - 00:30:48

والصبر الذي يستحب. فهؤلاء اذا تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حصل لهم من الربح ما خسره اولئك اولئك الذين قاموا بما يجب عليهم في انفسهم ولم يؤسوا فهؤلاء نعم فهؤلاء اذا تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حصل لهم من الربح ما خسره اولئك الذين قاموا - 00:31:08

ما يجب عليهم في انفسهم ولم يأمروا غيرهم به. وان كان اولئك لم يكونوا من الذين خسروا انفسهم واهليهم فمطلق الخسار شيء والخسار المطلق شيء. وهو سبحانه انما قال انما ان الانسان لفي - 00:31:38

خسر ومن ربح في سلعة وخسر في غيرها قد يطلق عليه انه في خسر وانه ذو خسر. كما قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فهذا نوع تفريط وهو نوع خسر بالنسبة - 00:31:58

الى من حصل الى من حصل ربح ذلك. ولما قال في سورة والتين ثم رددناه اسفل سافلين قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فقسم الناس الى هذين القسمين فقط. ولما كان الانسان - 00:32:18

له قوتان قوة العلم وقوة العمل وله حالتان حالة يأتمر فيها بامر غيره وحالة يأمر بها فيها غيره استثنى سبحانه من كمل قوته العلمية بالايمان وقوته العملية بالعمل الصالح. وانقطع - 00:32:38

قاد لامر غيره له بذلك. وامر غيره به من الانسان الذي هو في خسر. فان العبد له حالتان. حالة كمال في نفسه وحالة تكميل لغيره. وكماله وتكميله موقوف على امرين. علم بالحق وصبر عليه - 00:32:58

فتضمنت الاية جميع مراتب الكمال الانساني من العلم النافع والعمل الصالح والاحسان الى نفسه بذلك والى اخيه به. وانقياده وقوله لمن يأمره بذلك. وقوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ارشاد الى منصب الامامة في قوة الدين. كقوله تعالى وجعلناهم ائمة يأمرون - 00:33:18

ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا به. وكانوا باياتنا يوقنون. فبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين والصبر نوعان نوع على المقدور كالمصائب ونوع على المشروع. وهذا ايضا نوع على المقدور كالمصائب. نعم. ونوع على المشروع. وهذا النوع - 00:33:48

ايضا نوعان صبر على الاوامر وصبر عن النواهي. فذاك صبر على الارادة والفعل. وهذا صبر عن الارادة والفعل فاما النوع الاول من الصبر فمشترك بين بين المؤمن والكافر والبر والفاجر - 00:34:18

ايثاب عليه لمجرده ان لم يقترن به ايمان واختيار. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابنته مر فلتصبر ولتحتسب. وقال تعالى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر - 00:34:38

كبير وقال تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا وقال وان تصبروا وتتقوا وتتقوا فالصبر بدون الايمان والتقوى بمنزلة قوة البدن الخالي عن الايمان والتقوى. وعلى حسب اليقين بالمشروع يكون الصبر على المقدور. وقال تعالى وبحسبه. نعم احسنت. وعلى حسب اليقين بالمشروع يكون - 00:34:58

الصبر على المقدور وقال تعالى فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. فامره ان يصبر ولا يتشبه بالذين لا يقين عندهم في عدم الصبر. فانهم لعدم يقينهم عدم صبرهم وخفوا - 00:35:28

خفوا قومهم ولو حصل لهم اليقين ولو حصل لهم اليقين والحق لصبروا وما خفوا ولا استخفوا فمن قل يقينه قل صبره. ومن قل صبره خف واستخف. ولهذا قال ان الله بها الصبر واليقين في قوله وجعلناهم - 00:35:50

لما صبروا وكانوا باياتنا ينكرون بعض السلف بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. نعم نعم واجعلنا منهم يا خي تجري على اللسان ايش فيها وجعلناهم نعم يحصل هذا لان في القرآن اية وجعلناهم - 00:36:10

تجري على الانسان عفوا كما يقال عفوية هلا والله ايه الصبر كفر الله بها هو الصبر انما يقوم بالنية وهل يكون الصبر ومن قل صبره خف واستخف الموقن الصابر الرزين لانه ذو لب وعقل. ومن لا يقين له ولا صبر عنده خفيف طائش تلعب به الاهواء - 00:36:50

والشهوات كما تلعب الرياح بالشيء الخفيف. والله المستعان. الله المستعان. فصل ومن ذلك اقسامه سبحانه بالسماء ذات البروج. الى اخر السماء. احسن الله اليكم يا شيخ الراجحي الشيخ في قول العصر ذكر ابن القيم - 00:37:47

وغيره احسن اليك من الائمة في انه الدهر لكن الله سبحانه وتعالى اقسم بالضحى واقسم بالفجر قصدي وش اللي صرف الى العصر انه الدهر؟ ليس العصر الوقت بانه يطلق على الزمن كله. ثم ان - 00:38:07

ثم ان الزمان هو هو عمر عمر الانسان هو من العصر وفي تعبير عن عمر الانسان يعني بعد بعد الصلاة صلاة العصر لكل مقام مقال بارك الله فيك يقسمني بعد الزمان - 00:38:30

لكن احسن لك المقصود المقصود ان لها نظير يا شيخ احسن الله اليك. الاوقات اقصد انها الضحى اقسم بالضحى واقسم بالفجر كذلك لما لا يكون العصر كذلك الوقت لم لا يكون العصر الزمان كله - 00:39:17

ولهذا قيل هذا وهذا. احسن الله اليكم يا شيخ ابو سعد تفضل يا ابو سعد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:39:35

قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله واما رضانا بالقضاء فانما امرنا بان نرظى بمثل المصيبة - 00:40:05

فانما امرنا فانما امرنا بان نرظى بمثل المصيبة كسقم وفقر ثم ذل وغربة وما كان من مؤذن بدون جريمتي فاما الافاعيل التي كرهت لنا فلا نص يأتي في رضاها بطاعتي - 00:40:24

وقد قال قوم من اولي العلم لا رضا. بفعل المعاصي والذنوب الكبيرة فان اله الخلق لم يرضها لنا فلا نرتضي مسخوطه لمشيئتي وقال فريق نرتضي بقضائه ولا نرتضي المقضي اقبح خلتي - 00:40:48

وقال فريق نرتضي باضافة اليه وما فينا فنلقى بسخطتي. فنلقى بسخطتي كما انها للرب خلق وانها لمخلوقه كسب كفعل الغريزة فيرضى من الوجه الذي هي خلقه ويسخط من وجه اكتساب - 00:41:11

بحيلتي هذا هذا راجع الى الى الرضا بالقضاء الذي هو حكم الله ومشيئته وهذا هو هو الطريق الواضح البين نرظى بقظائه الذي هو حكمه وصفته ولا نرظى بالمقظي المقضي امر - 00:41:34

مسخوط للرب تعالى. نعم. وان كان هو قدره قضاه مشيئته للشيء لا تستلزم محبته وقد يشاء ما لا يحب وقد يحب تعالى ما لا يشاء هذه الجملة جواب عن قول السائل فان كنت بالمقضي يا قوم راضيا - 00:42:00

وما تضمن معناه من كلامه والكلام اولا في الفاظها ثم في تفصيل معانيها اما الالفاظ في القضاء قد يراد به الامر قوله تعالى وقضى

ربك الا تعبدوا الا اياه اي امرا - 00:42:32
هذا هو القضاء الشرعي. نعم نعم ويراد به الاحكام والاتقان. كقوله تعالى فقظاهن سبع سماوات في يومين اي احكم خلقهن واتقن صنعتهن قال ابو ذئب وعليهما مسرودتان قضاهما داوود اوصنا - 00:42:50
او او صنعوا السوابغ تبعوا تبع. تبع. نعم نعم اي احكم صنعتهما داود والمسرودتان الدرعان والمصيبة ما لحق الادمي من مكروه وهي من ذوات الواو لانها من صاب يصوب اذا نزل - 00:43:15
قال الشاعر فلست لجني ولا لملأك ينزل من جو السماء يصوب ومنه الصيب لتصوبه من جهة السماء واصله صيوب مثل اصل ميت وهين والسقم السقم بالتحريك هو المرض وهو عرض يحدث عن فساد المزاج يورث ضعف القوة - 00:43:43
والفقر عدم المال. وهو مأخوذ من فقار الظهر كأن او فقار نعم احسن الله اليك وهو مأخوذ من فقار الظهر كان من عدم المال انكسر فقاره والذل ضد العز والذل بكسر الذال نقيض الصعوبة - 00:44:18
يقال ذليل بين الذل بينوا الذل يقال ذليل يقول الذل ضد العز نعم. والذل بكسر الذال نقيض الصعوبة يقال ذليل بين الذل وذلول بين الذل من الذل. نعم نعم والغربة البعد عن الوطن - 00:44:48
والافاعيل واحدها فعل وافعال وافاعيل. فهي جمع جمع والنص هو الدليل النقلي الذي لا يحتمل سوى مدلول واحد النص. النص نعم. هو الدليل النقلي الذي لا يحتمل سوى مدلول واحد - 00:45:34
ومقابله الصريح العقلي والقياس الجلي وهو مأخوذ من الانكشاف والظهور يقال نصت الظبية جيدها اذا رفعته فانكشف قال وجيد تجيد الرئم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل اي كشفته - 00:45:58
ومنه منصة العروس للكرسي الذي تجلس عليه لظهورها عليه وارتفاعها على من حولها والكبيرة جمع كبائر وقد اثبتنا جملة مما نقل فيها عن الشارع والسلف في موضع اخر والمنقول عن احمد رحمه الله في ضبطها - 00:46:25
انها ما اوجب حدا في الدنيا او عيدا في الاخرة هكذا عنه او عيدا باو التي لاحد الشيئين قال بعض اصحابنا وفيه نظر لان الوعيد في الاخرة قد ورد على ما ليس بكبيرة اجماعا - 00:46:49
لان الوعيد هو الاخبار بلحوق المكروه في الاخرة وقد ورد ذلك في الصغائر فهذا الحد يدخل الصغائر في حد الكبائر يدخل نعم الصغائر في حد الكبائر قال ويشبه ان يكون المنقول عن الامام احمد رحمه الله - 00:47:11
ما اوجب حدا في الدنيا ووعيدا في الاخرة. بواو الجمع وهذا نظر جيد. يتميز به الصغائر عن الكبائر يعني الكبيرة ما اجتمع فيها الامر. نعم. الحد والوعيد هذا هذا ارفع كلامه. نعم - 00:47:34
اين اين الوعيد عن الاخرة هو يدعي ان الصغائر يعني قد ترتب عليها وعيد في الاخرة وهذا لن يدخل عليه دنيا الرواية المشهورة عن الامام عيد اظهر وهي مشهورة الان - 00:48:03
الكبيرة ما ترتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة وقوة ما ترتب عليه عقوبة ما نفع عن صاحبه او فاعله الايمان ما الذي يقال فيه لا لا يؤمن احدهم لا يؤمن احدهم حتى يكون كذا - 00:48:32
والله لا يؤمن. نعم. والله لا يؤمن. من لا يأمن جاره بوائقه وورد فيه لعن او ورد فيه لعن اللعب هو عيد شديد اليس اللعنة يفسر رحمة الله. نعم. نعم - 00:48:57
لا يقال الحدود مكفرة لاثم المعاصي فلا يبقى الوعيد في الاخرة حتى يجتمعا لان لا نسلم انها مكفرات للاثم ما الزواجر وروادع في اتيان المحارم بدليل قوله تعالى عقب حكمه بقطع السارق فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه مفهومه ان من - 00:49:23
لم يتب عليه يعاقبه وقد ذكر الفقهاء معنى هذا لكن القطع لا لا يسقط التوبة لانه قد تقطع يده وهو يصر تقطع يده وهو ينوي ان يسرق ايضا. نعم فالقطع يكفر الفعلة السابقة - 00:49:51
يكفر اثم الفعلة السابقة. ولكن لا ينفي وجوب التوبة. نعم هذا المؤلف ليس بجيد. نعم قال لا يقال الحدود مكفرة لاثم المعاصي بلى بلى

هي مكفرة كفارة معناها الكفر معناه الستر - 00:50:16
احسن الله اليك وقد ذكر الفقهاء معنى هذا وقال صاحب المستوعب فيه سميت الحدود حدودا لانها تمنع من علمها من مواقعة المحظور فجعلها الله سبحانه ردعا للمكلفين عما حرم عليهم فاذاقهم طرفا مما توعدهم به من العذاب كما اذاقهم - 00:50:44
طرفا مما وعدهم من النعيم قلت وهذا مشعر بما ذكرناه من وجهين احدهما قوله فاذاقهم طرفا مما توعدهم به من العذاب. فدل على ان حد المعصية ليس كل ما يترتب عليها - 00:51:11
من العذاب بل بعضه الثاني قوله كما اذاقهم طرفا مما وعدهم به من النعيم وقد ثبت ان ما اثاب الله به الطائع في الدنيا ليس كل جزائه عليها هكذا في جانب المعصية والله اعلم - 00:51:29
ولا حج ولا حجة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم للغامدية بقوله اما تراها كيف جادت بنفسها ولو كانت اثمة في الاخرة لما مدحها فدل على ان الحد مسقط للاثم - 00:51:50
لان في تمام الحديث لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له مسقط للازن فلا تعذب هذه لا تعذب وقد وقد اقيم عليها الحد كفارة وهي قد جمعت بين اقيم عليها الحد وهي تائبة - 00:52:14
حتى لو لو لم يقم عليها الحد لكانت توبتها كافية لها للتطهير مجيءها وندمها الشديد الشديد. هذه توبة عظيمة. هم نوه بها الرسول عليه الصلاة والسلام لكن التوبة لا تسقط الحد هذا هو - 00:52:43
وكذلك الحج لا يسقط التوبة نعم احسن الله اليك وحينئذ سقوط الاثم بالتوبة لا بالحد وذلك لا نزاع فيه لما ذكر في اية السارق اجماع انه لا يسقط الاثم الاثم يسقط بالتوبة يا جماعة - 00:53:08
خلص هذا هو الجواب ما هو المسلم نعم احسن الله اليك ولا يقال قد لحق الوعيد في بعض الكبائر ولا حد فيها كالغيبة والنميمة بانا لا نسلم الا حد فيها. فان فيها التعزير وهو نوع من الحدود - 00:53:48
فان قيل لو كان التعزير حدا لزم التناقض في كلام للزم التناقض في كلام الفقهاء فانهم قالوا التعزير واجب في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة فلو كان التعزير حدا لكان معناه الحد واجب في كل معصية لا حد فيها وهو تناقض - 00:54:28
قلنا التعزير حد لغوي لانه يمنع من اتيان ما شرع فيه واما الفقهاء من اتيان ما شرع فيه واما الفقهاء ومرادهم كل معصية لا حد فيها شرعيا تحدي الزنا والقذف والشرب - 00:54:51
على ان بعض الفقهاء قد جوز في التعزير جلد مائة الا سوطا فيما سببه الوطء الحاقا له بالحد وهو قول لنا وبعضهم الحج يطلق على الفعل على المعصية في الشرع - 00:55:15
ويطلق في اصطلاح الفقهاء العقوبة المقدرة الزاني الشايب وما الى ذلك حد من حدود الله تلك حدود الله. الله سمى المعاصي حدودا تلك حدود الله فلا تقربوها حدود نهى الله عن تعديها وحدود نهى الله عن قربانها - 00:55:46
نعم وبعضهم جعل ذلك الى اجتهاد الامام مطلقا فلم يبق بينهما كبير تفاوت فهما اذا نوعا جنس لغة حقيقة وشرعا تقريبا وقد اطلنا الكلام هنا في غير موضعه مع انه يرد على ما ذكرناه سؤالان قادحان - 00:56:30
احدهما ان التعزير وان كان حدا لغويا. الا ان الحد الشرعي مقدم في حمل لفظه عليه حيث اطلق في الشرع الثاني لو كان التعزير حدا كان كل ما شرع كل - 00:56:58
ما شرع فيه التعزير كبائر على ما قررتم من ان الحد لا ينفي الوعيد فيجتمعان اذا في موجب التعزير وهو باطل والخلة بفتح الخاء الخصلة والغريزة الطبيعة المغروزة في النفس - 00:57:18
عن المفردات. نعم. واما تفصيل معنى الجملة المذكورة انت من الالفاظ سيشرع في شرح المعنى. الله المستعان. الله المستعان الشرح نعم يا محمد نعم يا عبد الرحمن حياك الله احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:45
قال ابن ابي زمني رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في الايمان بالقدر قال محمد ابن عبد الله ومن قول اهل السنة ان المقادير

كلها خيرها وشرها. حلوها ومرها من الله عز وجل - 00:58:20
وانه خلق الخلق وقد علم ما يعملون. وما اليه يصيرون. فلا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. وقال تبارك وتعالى وهو اصدق القائلين الا له الخلق والامر. وقال وكان امر الله قدرا مقدورا. وقال ان كل - 00:58:37
شيء خلقناه بقدر وقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وقال ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وقال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. وقال - 00:58:57
ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. وقال ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. ومثل هذا في القرآن كثير وحدثني احمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس اليماني انه قال - 00:59:19
ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال طاووس وسمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:40
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز وحدثني وهب عن ابن وضاح عن محمد ابن سعيد ابن ابي مريم عن نحيم ابن حماد عن محمد ابن شعيب قال - 00:59:55
اخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وعن محمد بن المنكدر انهما اخبراه ان عمر بن العاص رضي الله عنه قال من ذا الذي يزعم ان الله يقدر علي امرا - 01:00:12
يعذبني عليه فقام اليه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. فتخطى الناس حتى جلس بين يديه. فقال انا الذي يزعم ذلك. فقال عمرو انا لله وانا اليه راجعون. كدت اهلك - 01:00:26
صدقت ابا موسى فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن ان احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. حلوه ومره. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه - 01:00:43
ولم يكن ليصيبه الرسول ذكر الايمان بالقدر في اصول الايمان الستة لما فسر الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الى قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره مع ان الايمان بالقدر هو في الحقيقة داخل في الايمان بالله. لان الايمان بالقدر يتضمن الايمان بقدرة الله - 01:01:03
وبمشيئة الله وبعلم الله ولهذا مراتب الايمان والقدر عند عند اهل العلم اربعة الايمان بعلم الله القديم العلم بكتابة المقادير العلم بعموم المشيئة الايمان بعموم الخلق ولابد من الايمان بهذه المراتب - 01:01:29
وانقسم نفاة القدر في هذا الى قسمين غلاة انكروا المراتب كلها فانكروا العلم والكتاب وقسم متوسطون اثبتوا العلم والكتاب لكن نفوا عموم المشيئة وعموم الخلق ولا يكون الانسان مؤمنا بالقدر حتى يؤمن بهذه المراتب الاربعة - 01:01:58
لان الله علم الاشياء قبل ان تكون بعلمه القديم وانه كتب ذلك في ام الكتاب ثم انه لا يكون الا ما يشاء وان مشيئته تعالى عامة لا خروج لشيء عن مشيئته - 01:02:21
الامر الرابع الخلق فكل وحدة هو مخلوق لله تعالى نعم وحدثني اسحاق عن اسلم ابن عبد العزيز عن يونس ابن عبد الاعلى عن عبد الله ابن وهب قال اخبرني معاوية ابن صالح - 01:02:41
قال حدثني عبد الرحمن ابن قتادة الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. قال قائل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل - 01:03:05
قال على مواقع القدر ابن وهب قال واخبرني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق كلها - 01:03:26
قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء ابن وهبي وحدثني سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل - 01:03:46
اعملوا بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه لمن اهل الجنة.

احدهما يختم لكن يختم له يؤمن بعد ذلك - 01:04:03
السحرة الله حياتهم بالسحر وعبادة فرعون ثم من الله عليهم فامنوا وكانوا يعملون بعمل اهل النار فصاروا فعملوا بعمل اهل الجنة كما في حديث ابن مسعود حتى ما يكون بينه وبين فيسبق عليه الكتاب فيعمل الى اخره. نعم - 01:04:26
ابن وهب قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبيد بن ابي طلحة المكي ان ابا ان ابا الطفيل البكري اخبره انه سمع ابن مسعود رضي الله عنه - 01:04:51
يقول ان الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فقلت كيف يشقى من لم يعمل فلقيت حذيفة ابن اسيد الغفاري فاخبرته بما قال ابن مسعود فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:05:05
ان الله اذا اراد ان يخلق العبد قال الملك يا ربنا ذكر ام انثى؟ فيقول الرب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول الملك يا ربنا شقي ام سعيد. فيقول الرب ما شاء ويكتب. ثم يقول الملك ربنا ما هو لاق؟ فيقول الرب ما شاء - 01:05:24
ثم يقول الملك ما رزقه؟ فيقول الرب ما شاء. ويكتب الملك ثم يقول يا ربنا ما اجله؟ فيقول الرب ما شاء ويكتب الملك حديث ابن مسعود لا يؤمر باربع كلمات - 01:05:44
بكتب رزقه واجله ابن وهب قال واخبرني هشام ابن سعد عن سليمان ابن حفص العدوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيفتح على امتي في اخر الزمان باب من القدر ولا يسده شيء ويكفيكم - 01:06:03
تقرأ هذه الم تعلموا ان الله على كل شيء قدير. وقوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ابن وهب قال وحدثني حفص بن ابن ميسرة - 01:06:26
الرجاء ابن سويد ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام سأل ربه فقال يا رب انك عدل وقضاؤك عدل فكيف يقضي على العبد بالذنب ثم تعذبه عليه فقال سبحان الله وبحمده - 01:06:45
نعم فقال يا ابن يا ابن البتول الهوا عن هذا فانه من مكنون علمي ابن وهب وش علق عليه اخرجه ابن عساكير في تاريخ دمشق الاسرائيليات التي لا يعول عليها - 01:07:01
ابن وهب قال اخبرني حفص بن ميسرة عن سفيان بن سعيد الثوري ان عزيرا سأل ربه عن مثل ما سأله عيسى فقال انتهي هذا فاعاد ذلك مرارا فقال له سألتني عن علمي وان عقوبتك عندي ان امحو اسمك من النبوة - 01:07:24
ابن وهب قال واخبرني ابن مهدي عن عمر ابن محمد قال سمعت سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل فقال له الزنا مقدر فقال نعم قال كل شيء كتبه الله علي. قال نعم - 01:07:49
قال كتبه علي ويعذبني عليه قال فاخذ سالم الحصى فحصبه ابن وهب وحدثني انس ابن عياض ان غيلان وقف على ربيعة فقال يا ربيعة انت الذي تزعم ان الله يحب ان يعصى. قال ربيعة - 01:08:08
ويحك يا غيلان. فانت الذي تزعم ان الله يعصى قصرا ابن وهب واخبرني ابن مهدي عن عمر ابن ذر قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول ان الله لو اراد الا يعصى لم يخلق - 01:08:26
ابليس ابن وهب واخبرني زيد بن الحباب عن سفيان بن سعيد الثوري عن سليمان الاعمش عن سعيد بن جبير انه قال في قول الله عز وجل ما اصاب من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 01:08:43
قال فذنبك وانا قدرته عليك هذه الاثار وهذه الاقوال هذه تثير في نفوس من لم يعتصم بهدى الله وبكتابه وسنة نبيه. كثير في نفسه شبهة القدرية القدرية النفات كالمعتزلة وسلفوا - 01:09:00
هذه شبهتهم نظروا القدر ساعمين ان اثبات القدر يستلزم كذا وكذا يستلزم ان يكون الله ظالما. وما دروا ان نفي القدر يستلزم تعجيز الرب ونسبته الى العجز سبحانه وتعالى عما يظن - 01:09:31
ويتوهم الجاهلون علوا كبيرا والايمان بالقدر يقوم على كما تقدم المراتب الاربع ولابد من الايمان مع الايمان بالقدر الايمان بالشرع والناس في القدر طوائف الظلال كما ذكر ثلاث المشركية الذين يحتجون بالقدر - 01:09:54

على على المعاصي والمجوسية وهم الذين ينفون القدر والابليسية هم الذين يثبتون الشرع والقدر ويزعمون ان ذلك تناقض من الرب هؤلاء هذه هي الطواف الثلاث والفرقة اهل الهدى اهل العلم والايمان - 01:10:28
والهدى والفلاح الذين امنوا بالشرع والقدر وبحكمة الرب في ذلك كله امنا بالله. نعم وحدثني احمد بن عوف عبد الله بن جعفر بن الورد قال حدثني احمد بن محمد الانطاكي عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول في قوله عز وجل - 01:10:56
كل يوم هو في شأن قال ليس في احداث ولكن في تنفيذ ما قدر ان يكون في ذلك اليوم قدر السلام عليكم قال ليس في احداث ولكن في تنفيذ ما قدر ان يكون في ذلك في ذلك اليوم. ليس من امره شيء يحدث - 01:11:18
وحدثني ابن وهب عن العفاني عن يونس ابن عبد الاعلى من اشهب عن مالك انه قال ما من شيء ابين في الرد على اهل القدر من قول الله عز وجل - 01:11:40
وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. وقال عز وجل ان هي الا فتنتك تظل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وقال ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 01:11:53
وقال عز وجل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا. وقال مالك رحمه الله ومثل هذا في القرآن كثير ولهذا الاية تشاؤون الا ان يشاء الله فيها اثبات فيها الرد على الجبرية وعلى القدرية بن فات - 01:12:13
لان فيها اثبات المشيئة للعبد واثبات مشيئة الرب ولكن مشيئة العبد متوقفة على مشيئة الله. وما تشاؤون الا اذ شاء الله رب العالمين وما اشبهها نعم الى هنا نعم يا محمد. احسن الله اليكم - 01:12:35
نعم وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال فذنبك وانا قدرته عليك. نعم او بذنبك الفرق بينها ولا طبعا سابقا من سيئة من نفسك. فمن نفسك شف يا فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. امنا بالله. امنا بالله. امنا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:13:00
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال فاما العلم لمطابقة ذلك المقدر للموجود في الخارج - 01:13:43
والعلم بالحقائق الخارجية. فلا بد فيه من الحس الباطن او الظاهر واذا اجتمع الحس والعقل كاجتماع البصر والعقل فاذا اجتمع الحس والعقل كاجتماع البصر والعقل. امكن كاجتماع ايش؟ البصر البصر والعقل - 01:14:12
السلام عليكم فاذا اجتمع الحس والعقل كاجتماع البصر والعقل امكن ان يدرك الحقائق الموجودة المعينة ويعقل حكمها العام الذي يندرج فيه امثالها واضدادها ويعلم الجمع والفرق. وهذا هو اعتبار العقل وقياسه - 01:14:41
واذا انفرد الاحساس الباطن او الظاهر ادرك وجود الموجود المعين واذا انفرد المعقول المجرد علم الكليات المقدرة فيه. التي قد يكون لها وجود كن في الخارج وقد لا يكون ولا يعلم وجود اعيانها وعدم وجود اعيانها الا باحساس باطن او ظاهر - 01:15:15
فانك اذا قلت موجود المئة عشر الالف لم تحكم على شيء في الخارج. فانك فاذا قلت نعم. موجود المئة عشر الالف موجود المئة موجود المئة عشر الالفين لم تحكم على شيء في الخارج - 01:15:48
بل لو لم يكن في العالم ما يعد بالمئة والالف لكنت عالما بان المئة المقدرة في عقلك عشر الالف فيه معلومات بديهية مرخصة في العقل الواحد نصف الاثنين واعزائي الزواحد اثنان - 01:16:17
المئة الالف احسن الله اليكم ولكن اذا احسست بالرجال والدواب والذهب والفضة واحسست بحسك او من احس ان هناك مائة رجل او درهم وهناك الف ونحو ذلك. حكمت على احد المعدودين بانه عشر الاخر - 01:16:44
المعدودات الادراك الاول ادراك عام كل والادارة الثانية ادراك معين كون المئة عشرون الف هذا العام لكن مئة درهم والف درهم يقول هذا المبلغ الف درهم هو عشر الالف على معين. نعم. الحكم المطلق - 01:17:20
لا يختص بالدراهم ولا بالرجال ولا غيرهم. نعم المعدودات لا تدرك الا بالحس والعدد المجرد يعقل بالقلب مجرد عن التعيين نعم وبعقل القلب والحس يعلم العدد نعم وبعقل القلب والحس يعلم العدد - 01:17:51
جميعا وكذلك المقادير الهندسية هي من هذا الباب المثلث والمربع وما الى ذلك. نعم العلوم الاولية البديهية العقلية المحضة ليست الا

في المقدرات الذهنية كالعدد والمقدار لا في الامور الخارجة الموجودة - 01:18:22
فاذا كانت مواد القياس البرهاني لا يدرك بعامتها الا امور معينة ليست كلية وهي الحس الباطن والظاهر والتواتر والتجربة والحبس والذي والذي يدرك الكليات البديهية الاولية انما يدرك امورا مقدرة ذهنية - 01:18:56
لم يكن في مبادئ البرهان ومقدماته المذكورة ما يعلم به قضية كلية عامة للامور الموجودة في الخارج والقياس لا يفيد العلم الا بواسطة قضية كلية. فامتنع حينئذ ان يكون فيما - 01:19:28
من سورة القياس ومادته حصول علم يقيني وهذا بين لمن تأمله. وهذا بين. نعم وبتحرير نعم. وبتحريره وجودة تصوره تنفتح علوم عظيمة ومعارف وسنبين ان شاء الله من اي وجه وقع عليهم اللبس - 01:19:53
فتدبر هذا فانه من اسرار عظائم العلوم التي يظهر لك به ما يجل عن الوصف. من الفرق بين الطريقة الفطرية العقلية السمعية الشرعية اين؟ احسن الله اليكم فانه من اسرار عظائم العلوم التي يظهر لك به ما يجل عن الوصف. من - 01:20:28
فرق بين الطريقة الفطرية العقلية السمعية الشرعية الايمانية. وبين الطريق القياسية المنطقية الكلامية وقد تبين لك باجماعهم وبالعقل ان القياس المنطقي لا يفيد الا بواسطة قضية وتبين لك ان القضايا التي هي عندهم مواد البرهان واصوله ليست فيها قضية كلية - 01:20:57
للامور الموجودة وليس فيها ما تعلم به القضية الكلية ان العقل المجرد الذي يعقل المقدرات الذهنية واذا لم يكن في اصول برهانهم علم بقضية عامة للامور الموجودة. لم يكن في ذلك علم - 01:21:34
وليس فيما ذكرناه ما يمكن النزاع فيه الا القضايا البديهية فان فيها عموما وقد يظن انه به تعلم الامور الخارجة فيفرض انها تفيد العلوم الكلية لكن بقية المبادئ ليس فيها علم كلي - 01:21:59
فكان الواجب الا يجعل مقدمة البرهان الا القضايا العقلية البديهية المحضة اذ هي الكلية. واما بقية القضايا فهي جزئية. فكيف يصلح ان تجعل في مقدمات البرهان الا ان يقال تعلم بها امور جزئية وبالعقل امور كلية. فبمجموعهما يتم البرهان - 01:22:29
كما يعلم بالحس ان مع هذا الف درهم ومع هذا الفان. ويعلم بالعقل ان الاثنين من الواحد فيعلم ان ما لا هذا اكثر فيقال هذا صحيح لكن هذا انما يفيد قضية جزئية معينة. وهو كون مال هذا اكثر من مال هذا - 01:23:02
الامور الجزئية المعينة لا يحتاج في معرفتها الى قياس بل قد تعلم بلا قياس وتعلم بقياس التمثيل. وتعلم بالقياس عن جزئيتين. فان انك تعلم بالحس ان هذا مثل هذا وتعلم ان هذا من نعته كيت وكيت - 01:23:32
اتعلم ان الاخر مثله لو ان الاخر مثله وتعلم ان حكم الشيء حكم مثله وكذلك قد تعلم ان زيدا اكبر من عمرو وعمرا اكبر من خالد. وامثال هذا وامثال هذه الامور المعينة التي تعلم بدون قياس الشمول. الذي اشترطوا فيه ما اشترطوا - 01:23:59
فقد تبين ان القياس العقلي المنطقي الذي وضعوه وحددوه. لا يعلم بمجرده شيء كن من العلوم الكلية الثابتة في الخارج فبطل قولهم انه من لا يعرض به لقد تبين ان هذا القياس العقلي المنطقي الذي وضعوه وحددوه. لا يعلم بمجرد - 01:24:30
شيء من العلوم الكلية الثابتة في الخارج فبطل احسن الله اليكم لا يعلم بمجرده شيء من العلوم الكلية الثابتة في الخارج فبطل قولهم انه ميزان العلوم البرهانية ولكن يعلم به امور معينة شخصية جزئية. وتلك تعلم بغيره اجود مما تعلمون - 01:25:02
وهذا هو الوجه الثاني احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة الدعاء بعد المجلس كما في الحديث اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 01:26:05
دعاء المعروف كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك احسن الله اليكم يقول السائل يقول اصلي بالناس غالبا الفجر واقرأ وجهين في الصلاة - 01:26:45
واقرأ وجهين في الصلاة كلها اشتكى رجل اه بانه يتعب واحيانا اه يحتاج الى دورة المياه ويتماسك ليكمل الصلاة فهل يراعى واقصر الصلاة لاجله اذا كان مريضا وانه يعني من حالتي انهم - 01:27:20
يعازره البول وما الى ذلك ينبغي ان هو نفسه كن معذورا لا يأتي للصلاة الا بعد ما يقضي حاجته اما ان يبدأ مع الناس يراعى واحد

الذي يظهر انه ينبغي - 01:28:04
ان ان يكون هذا الشخص هو يراعي حال الاخرين فلا تقصر القراءة من اجله وحده لانه يعرف نفسه فلماذا يأتي ويعرض نفسه حتى ان مدافعته للخلا للبول وما الى ذلك. يبطل عليه صلاته - 01:28:30
احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن ابي زمنين اثر ربيعة ان قال له يا ربيعة انت الذي تزعم ان الله يحب ان يعصى. قال ربيع ويحك يا غيلان. فانت تزعم ان الله يعصى قصرا - 01:29:08
هل يفهم من اه ربيعة انه لم يجبه بل رد عليه ليبين شناعة قوله والا فهو يؤمن بالمشيئة لا المحبة نعم رد عليه رد افحام بما يتضمنه قوله قوله يتضمن تعزيز الرب - 01:29:34
وان الله يعصى قهرا عليه انت تزعم ان الله يحب هذا باطل الله لا يحب ان يعصى لكن قد يشاء ان يعصم المسيح لا تستأذن الاحبة والمعاصي واقعة بمشيئة الله. وهي مبغوضة لله - 01:30:11
احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن ابي زمنين اثر سالم ابن عبد الله ابن عمر انه سأله رجل عن القدر واخذ سالم الحصى فحصبه هل يؤخذ منه ان هذا مما يرد به - 01:30:44
على اهل الشبهات ما يرد به يؤدب به يعذب به الذين يثيرون الشبهات التأديب ما هو برد احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن ابي زمني حديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - 01:31:11
فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار الحديث ما وجه دلالته على القدر؟ فهو يذكر عمل الناس وما قد يختمون به اعمالهم مما اخفوه فيما يبدو للناس انه من اهل الجنة - 01:31:41
والله قد سبق علمه وقدره بانه من اهل النار وذلك بما يختم به بما بما يختم به له كما في حديث ابن مسعود يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه - 01:32:06
فيسبق عليه الكتاب فيعمل وفي الاخر كذلك وقوله فيما يبدو للناس يعني بحسب ما يظهر لهم انه من اهل الجنة وهو في الحقيقة نصره الى النار باعتبار القدر تبع ما سبق في علم الله - 01:32:28
ليس المراد انه يعمل بعمل اهل الجنة وانه يخفي خلافه وبعمل اهل النار وهو يقصي الخلافة لا بلا بلى هذا منظوم فيه الى القدر فالناس اذا رأوا شخصا يعمل اعمال - 01:32:56
اهل الدار يرد في قلوبهم انه من اهل النار وقد سبق في علم الله وكتابه انه يتوب ويؤمن ويدخل الجنة وهذا لا يعلمه الناس وكذلك العصر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:33:29
هل يجوز للاعمى الذي يستطيع الحضور الى المسجد وصحته جيدة وله ابناء قاصرون ان يترك الصلاة في المسجد مع الجماعة مع قربه وفهمت منه انه لا يحب ان يراه الناس اعمى لانه فقد بصره قريبا - 01:33:50
لا هذا ليس بعذر ما دام انه يقدر على حضور الجماعة بلا حرج عليه ان يحضر يصلي مع الجماعة المقولة لا يراه الناس ان سيرون اذا خرج لحاجاته الاخرى سيرون انه اعمى - 01:34:19
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اعانة الخادمة الغير مسلمة على الزواج بان اعطيها بعض المال لزواجها لا بأس بذلك من الامور المشروعة هذي اعانة مشروع او مباح - 01:34:39
نعم كيف نفرق بين اما القدر فهو يستعمل الامور الكونية الامور كلها بقدر الله قل بقى يجري في هذا الوجود فهو بقدر الله ومشيئته وعلمه من هو ايش الثاني؟ من هو ايش - 01:35:30
لا اعرف عن السابر اذا ما جاء في القرآن الظاهر انه من بني اسرائيل شرير خبيث دعا بني اسرائيل للشرك صنما ودعاهم الى عبادته نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:36:15
رجل يقرأ سورة البقرة كل يوم او يومين فهل يكفيه ذلك عن قراءة ورده من القرآن يكفيه لكنه لا يكفيه على الكراسة. بقية القرآن تزهروا على البقرة يفوت عليه قراءة القرآن - 01:36:38

قراءة القرآن مطلوبة مثل قل هو الله احد. هل تغني عن قراءة ثلث القرآن فيها اجر لكن لا تغنيك عن ان تقرأ القرآن اذا كان لك ورد مرتب لحفظ القرآن او من اجل ان تختم القرآن - 01:37:12

فقرات في سورة البقرة لا تكفيك عن هذا من هذا البرنامج برنامج الحفظ او برنامج الختمة نعم لأ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اخذ قرظ حسن من جهة خيرية - 01:37:36

ولكن يشترطون عليك الاستقطاع وذلك بالتبرع الشهري لهم ولو بمبلغ قليل لا يجوز نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة قول من قال ان تلاوة القرآن عند السلف كان اغلبها في الصلاة - 01:38:21

وليس خارج الصلاة. لا ما هو بصحيح يقرأون القرآن في الصلاة وخارج الصلاة يقرأون القرآن في مجالسهم يقول عمر لابي موسى ذكرنا ربنا يجلسون ويقرأ ابو موسى احسن الله اليكم. والرسول - 01:39:03

طلب من ابن مسعود ان ان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء حتى بلغ وكيف اذا جئنا من كل نوبة بشهيد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والذين يتركون الصلاة بخلاف مع الامام او بعض الجماعة - 01:39:42

ويصلون في البيت هل يجوز لهم ذلك؟ لا يجوز لهم ذلك صلوا مع الجماعة والخلاف الذي بينهم ينظر فيه ما وجه الخلاف نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد في حديث ابن عباس قال قال رسول الله - 01:40:06

صلى الله عليه وسلم لا تتلقوا الركبان ولا يبع حاضر اللباد. قال ابن عباس اي لا يكون له سمسارا ما معنى سمسارا؟ السمسار هو اللي يسمونه الناس الدلال اللي اه يعني يعرض سلعة بالمزاد - 01:40:37

يعني ما تجي للقادم تقول تعال هات السلعة انا اللي اتولى عرضها للناس بحاضر اللباد من هذا الحاضر يرفع السعر واما الباقي فهو سيكون آآ عرضه للسلعة وبيعه يكون في سماحة - 01:41:03

لتلقي بيع الحاضر للباد تضيق جاء في الحديث دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اذا جاء الحضري البادي وقائد للحضري انا والله يا اخي انا ما اعرف السوق ولا ادري. فانت خذ هذي السلعة وبعهدي - 01:41:27

هذا غير والكلام من الحظري لا يتدخل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اذا كان الطلب من من آآ الحاضر هو الذي يتدخل ويقول هات انا بدبر رئاسة العربية عهلك - 01:41:51

هذا هو المنهي عنه اما اذا نفس البادي او القادم هو الذي طلب من الحاضر فهذا من باب الاستنصاح والمشورة نعم احسن الله اليكم. يقول سوف لا يبيع الا بالسعر الذي يرى انه هو - 01:42:30

اليه ولا لصاحب للبيع ولا الذي في الحديث ان يكون ان يكون القرار عند الحضري يعني الاصل ان الباقي ان البادي ما يدري عن الاسعار يمكن كان البدو يقول يعني - 01:43:08

العلم عندك يا الدلال هذا هو نص الحديث فلا عدول للمسلم ان جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكله السمسار. نعم هذا تفسير ابن عباس قلت لك اذا كان - 01:43:53

آآ الحضري هو المتدخل هو الذي اعترض وعرض للبادي ان يتولى بيع سلاحته اما اذا انت يا القادم ذهبت للحضري واعطيتهم سرعتك ليعرضها هذا انت المستنصح وعلى الحضري ان ينصح للبائع - 01:45:09

نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الخطباء يقول وصلى الله وسلم على نبينا محمد وصفيه من خلقه هل كلمة صفيه من خلقه فيها مانع شرعي؟ لا هو صفيه. صفي مأخوذة من الاصطفاء - 01:45:36

مأخوذة من الاصطفاء المصطفى هو الصفي كما تقول لو كان على عبده ورسوله ومصطفاه هي بمعنى صفية وفي مكان خيرته من الخلق ايضا من الاختيار الخيرة والاصطفاء والصفي والمختار. الصبي هو المصطفى والمختار. نعم - 01:46:06

احسن الله اليكم. يقول السائل قتلت حيوانا متعمدا مع العلم ان الحيوان لم يؤذني فهل يبقى في ذمة الى يوم القيامة وما كفارة ذلك؟ لا حيوان ما نوع الحيوان او ملك لاحد حيوان - 01:46:41

ولا بعير ولا فانت فالحق لصاحبه اما اذا كان حيوان ليس ملكا لاحد من العبث الذي لا لا فائدة فيه ولا نقول فيه اثم ما يؤمر بقتل

هذا مشروع قتلوها - 01:47:09
وما نهي عن قتله يحرم قتله وما لم يأتي به امر ولا نهي يكون على الإباحة فسؤالك مجمل احسن الله اليكم يقول السائل انا اجريت عملية جراحية في الظهر وانام على ظهري منذ مدة طويلة - 01:47:40
السؤال اصلي وانا اه نائم على ظهر وانظروا الى القبلة لانه من الصعب ان اتجه اليها واحيانا تيمموا للمشقة فهل صلاتي والحالة هذه صحيحة. صحيحة. صلي على الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:48:14
يقول يا عمران ابن حصين صل قائما. فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب اذا كنت تستطيع ان ان تصلي على جنبك الايمن وليس فصلي على جنبك واذا كنت لا تستطيع فصلي وانت على ما ذكرت. على ظهرك - 01:48:40
اتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اه القول بطهارة المذي صحيح؟ لا الذي نجس نجاسة مخففة يشرع غسل الذكر منه ورش ما اصاب الثوب. رشا - 01:49:02
يعني ليس كالبول نجاسة مخففة نعم نعم نعم ليس الودي نعم اه انتهى وادي يخرج من بعد البول الوادي حكم وحكم الباطل هكذا فيهم هالنسبة تقبل صلاة صحيح وكراهتهم بحق - 01:49:34
بغير حق - 01:51:13